قال فى التسهيل ومنها الى لانتهاء الغاية مطلقا وللمصاحبة
وللتبيين وافق سبقه الى هذا الاعتراض غيره ومنشاوه انهم
اعادوا الضمير المنصوب بيلزم على ابن مالك قوله وقد روا
يذكر سببا للفاعل لا للمفعول وجعلوا هذا الكلام اعتراضا
من المصنف عليه وانما هو لبيان ما لزم شرح كلام ابن مالك فى اللام
ان يذكر هذا المعنى من معانى الى ايضا قوله سقيا الزبير
وجدعا له الجدع بسكون الدال المهملة قطع الانف وقطع
الاذن وقطع اليد وقطع الشفه وسكون الدال المهملة او المعجمة
السجن والحبس واما بفتح الدال المعجمة فولد الشاة فى الثانية
وولد البقرة والحافر فى الثالثة والابل فى الخامسة قوله ولا
هى مقوية للعامل لضعفه اللام فى العامل لا م تقوية لمقويه
وفى لضعفه لتعليل التقوية واما تعليل النفى بقوله لان لام التقوية
الخ قوله وليس تقديره المحذوف اعنى كما زعم ابن عصفور لانه
يتعدى بنفسه فى الشرح فى الكلام على الجهة الخامسة من الباب
الخامس عند قوله مسئلة ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
جاز ان يقدره ابن عصفور متأخرا وتقديره كذلك لا يمنع
من ادخال اللام على مفعوله المقدم كما فى قولك لزيد ضربت
بل الظاهر فى هذا المقام ان يقدر مؤخرا للاهتمام بشان
الظرف المذكور للتبيين انتهى واقول لو قدر العامل هنا
اعنى مؤخرا لكانت اللام لتقويته لضعفه بالتاخير ولا يصح هنا
ان يكون للتقوية لان لام التقوية تصلح للسقوط وهذه
لا تصلح فلا يصح ان يقدر العامل اعنى مؤخرا قوله بل المقدر
ارادتى لزيد بل فى الشرح ليس المراد بل تقديره المحذوف الذى
تتعلق به اللام لانه لو كان كذلك لكانت لاما للتقوية لا لام التبيين
ارادتى لزيد فيكون ارادتى مبتدا ولزيد ظرفا مستقرا هو
الخبر فيتعلق بمحذوف على ما هو المعروف واقول يدل على
ان هذا مراد المصنف قوله فيما قبل ولكن استوعف بيانه
تقويه للبيان وتوكيدا له وقوله فيما بعد وانما يريدون
بها انها متعلقة بمحذوف للتبيين اذ لا يطلق الاستيناف الا فى الجمل

قوله

قوله فقيل اللام زائدة وما فاعل يؤيد هذا القول قراءة ابن ابى
عبلة هيهات هيهات ما توعدون قوله وقيل هيهات مبتدا
بمعنى البعد والجار والمجرور خبر فى البحر قال الزجاج البعد لما توعدون
وينبغى ان يجعل كلامه تفسير معنى لا تفسير اعراب لان هيهات لم
تثبت مصدريتها وقول الزمخشرى فمن نونه نزله منزلة المصدر
ليس بواضح لانهم قد نونوا اسما الافعال ولا تقول انها اذا نونت نزلت
منزلة المصدر وقال ابن عطية فى قراءة من ضم هيهات ونونه اسم
معرب مستقل وخبره لما توعدون اى البعد لوعدكم كما تقول
النجح لسعيكم وقال صاحب اللوامح فاما من قرا هيهات بالرفع والتنوين
احتمل ان يكونا اسمين متمكنين مرتفعين بالابتدا وما بعدهما
خبرهما بمعنى البعد لما توعدون فالتكرار للتاكيد ويجوز ان يكونا
اسما للفعل والضم للبنا مثل حوب فى زجر الابل لكنه نون نكرة
انتهى ثم قراءة الجمهور بفتح التاء من هيهات هيهات هى لغة الحجاز
وقرا هارون عن ابى عمرو بفتحهما منونتين وقرا ابو جعفر بضمهما
من غير تنوين وعنه وعن الاحمر بالضم والتنوين وقرا ابو جعفر
وشيبة بكسرهما من غير تنوين وهى فى تميم واسد وعن خالد بن
الياس بكسرهما والتنوين وقرا خاجة بن مصعب عن ابى عمرو والاعرج
باسكانهما وفى التكميل لشرح التسهيل ان فى هذه الكلمة ما ينيف
على اربعين لغة قوله واما من قرا كذلك ولكن جعل التاء
ضمير المخاطب فاللام للتبيين انما لا يجوز تعلقها بالفعل لعدم
الفائدة ولانه يلزم تعدى فعل المخاطب الى ضميره قوله
ويحتمل انها اصل قراءة هشام بكسر الهاء والياء وفتح التاء ويكون
على ابدال الهمزة لم يقرا هشام كذلك وانما قرا بكسر الهاء وسكون
الهمزة وفتح التاء وضمها نعم قرا كذلك ابن ذكوان رفيق هشام
وقراءتها ايضا نافع قوله وهو ان يقدر جمعا للهاة فى الصحاح
اللهاة الهنة المطبقة فى اقصى سقف الفم والجمع اللهى واللهيات واللهوات
شبهت يعنى المنايا بشى يبتلع الناس ثم حذف المشبه به وذكر المشبه واثبت
للمشبه شى من لوازم المشبه به المحذوف وهو اللهى التى اريد بها الافواه
فيكون ذلك التشبيه استعارة بالكناية وذلك الاثبات استعارة

بكونهما

Copyright © King Saud University